ورسم صورة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي، الآن، فانه بات من الواضح، كما أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «انه لا يمكن لأي فلسطيني ان يشارك في مؤتمر السلام من دون موافقة م.ت.ف.» (**السفير**، بيروت، ١٩٩١/٨/٩)، موضحاً، في الوقت عينه، ان المنظمة تريد ضمانات من أجل انجاح عملية السلام.

وفي رسالته الى الشعب الفلسطيني، بمناسبة بدء الشهر الخامس والاربعين للانتفاضة، حدّد عرفات الضمانات المطلوبة، بالنقاط التالية:

○ ان يكون هدف المؤتمر تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي التي نصّت على الانسحاب الاسرائيلي من على الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧، ومن بينها القدس الشرقية، وضرورة الاعتراف بالحقوق السياسية الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، طبقاً للشرعية الدولية وفي مقدّمها حقه في تقرير المصير.

○ ان تحدّد م.ت.ف. شكل المشاركة الفلسطينية في المؤتمر بدون أي تدخّل خارجي.

○ ان القدس ومقدّساتها، الاسلامية والمسيحية، هي احدى خطوطنا الحمراء، وان أي «فيتو» على القدس هو «فيتو» على السلام. فالقدس يجب ان تكون حاضرة، موضوعاً وتمثيلاً، في كل مراحل السلام.

○ هناك ضرورة حتميّة للايقاف الفوري لجميع أعمال الاستيطان في جميع الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧، ومن بينها القدس الشرقية.

○ ضرورة، وأهمية، الحماية الدولية لشعبنا وجماهيرنا وأرضنا ومقدساتنا (**الدستور**، عمّان، ١٩٩١/٨/١١).

س. ش.